بجلب من دار الحرب صغيرا ولا يعلم بحرية امه فيقر بالرق ثم يعلم حريتها فحينئذ
للحرية وآتى في العتق العارض فلان المولى قد ينفذ بالاعتاق و يحفل لطال عن
العبيد فيقر انه رقيق ثم اذا علم عتقه فادعاه يسمع كالمختلعة اذا قامت بينة
ان زوجها طلقها ثلثا يسمع دعواها كذا في النظامي و في الاجناس رجل باع ظ
وهو ساكت مع علمه بالبيع ثم قال انا حر لا يسمع دعواه نقله النظامي قوله دعوا
اي في غير ما استحق فلا يثبت حق الرجوع بالشك قوله اي دلت هذه المسئل
الخ فالمسئلة دلت على شيئين احدهما ان الصلح عن المجهول على المجهول جاي
والثاني ان صحة الدعوى ليس بشرط لصحة الصلح قوله دعوى غير صحيحة ولهذا
لا يقبل البينة على ذلك الا ان المدعى عليه بذلك فح يصح ويقبل البينة قوله
ان بقي العاقدان والمبيع لان الاجازة تصرف في العقد فلا بد من قيامه و
ذلك بقيام المتعاقدين والمعقود عليه وكانت الاجازة اللاحقة كالوكالة
السابقة وان كان الثمن عوضا فالاجازة اللاحقة اجازة فقد لا اجازة
عقد بان ينقد البايع ثمن العرض للمالك بالعقد وقيمته ان كان قيميا و
عليه مثل المبيع ان كان مثليا قوله والمالك باع غيره ملكه وهذا بيع الفضولي
وهو صورة ومحصوره الاستحقاق لان المستحق انما يستحق وتقول عند الدعوى
هذا ملكي ومن باع بغير اذني فهو عين بيع الفضولي والفضول بضم الفا والغين
وهو في اصطلاح الفقهاء من ليس بوكيل قوله خلافا للشافعي له لانه تام الصدر
عن ولاية شرعية لانها بالملك او باذن المالك وقد فقدا ولنا انه تصرف
تمليك وقد صدر من محله وقع في محله آنا انه تصرف تمليك لا تمليك من غير المالك

Copyright © King Saud University

لا يتصور فاذا ملكا موقوفا كان السبب التام افاد حكما باتا وللضرر للمالك
فاتخير والاذن ثابت دلالة لان العاقل يأذن في التصرف النافع قوله وهو ثابت
من وجه والمصح للاعتاق الملك الكامل المدلول عليه بالحديث ولا يشكل بالمكاتب
لان محل العتق هو الرقبة والملك فيها كامل قوله مطلق بفتح اللام وقيل بالكسر و
الاول اصح احترز به عن البيع بخيار الشرط قوله موضوع لافادة الملك احترز
عن الغصب يرد عليه انه لما كان غير موضوع لها وجب ان لا ينعقد بيعه عند
اجازة المالك كما لا ينعقد عتقه والاولى ان يقال ان المستند في الغصب
عند القيام حكم الملك لا حقيقة الملك ولهذا لا يستحق الزوائد المنفصلة
وحكم الملك كفى لنفوذ البيع دون العتق وههنا الثابت للمشتري حقيقة
الملك ولهذا يستحق الزوائد المتصلة والمنفصلة ولو قوبل في كلام الثاني و
الفاضل مضاف وهو لفظ حقيقة اي لافادة حقيقة الملك تم الكلام قوله
لبطلان امتناع اجتماع بما عقدين نافذين في محل واحد على الكمال قوله شهية
عدم الملك لان الملك ثبت يوم القطع مستندا الى وقت البيع وهو ثابت
من وجه قوله عند قاض فكذا عند غير القاضي الا ان البينة تحقق مجلس القاضي فلو
ذكره قوله للتناقض اذ الاقدام على الشراء اقرار منه بصحته ثم دعواه بعد ذلك
انما يأبى بغير امره اقرار منه بعدم صحته قوله لا يمنع صحة الاقرار لانه غير متهم فيه
الا يرى ان من انكر شيئا ثم اقر به صح اقراره لان الاقرار حجة قاصرة لا ينفذ
في حق الغير فاذا ساعده المشتري على ذلك تحقق الاتفاق بينهما فجاز ان ينفذ
به لهذا شرط طلب المشتري بخلاف الدعوى لانه متهم فيه **باب التسليم** لما فرغ